

المؤتمر الوطني الثالث والعشرون للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والإرشيف فى الفترة من 26-28 أكتوبر 2021

بعنوان

دور مؤسسات المكتبات والمعلومات والإرشيف فى دعم التحول الرقمى للدولة

د. ندا سمير عبد الحليم

تمهيد

تسعى مصر من خلال مؤسساتها مواكبة الاتجاهات الحديثة و العالمية فى التحول الرقمى ، و ذلك بالتعامل بشكل رقمى فى جميع مناحى الحياة ، و ذلك بهدف تسهيل و توفير جهد الجمهور و تحسين اداء العمل الادارى . لذلك تسعى العديد من مؤسسات الدولة الحكومية و غير الحكومية لأرشفة مستنداتها و رقمتها و رقمنة جميع الخدمات المقدمة للجمهور . و فى ظل هذا التوجه من الدولة ينبغى أن نبرز دور المكتبات و مؤسسات المعلومات فى دعم هذا التوجه سواء كان دعم فنى او ادارى لما للمكتبات و مؤسسات المعلومات من خبرات كبيرة فى مجال التحول الرقمى حيث انها المؤسسات المنوطة باستقبال اوعية المعلومات بفئاتها و اشكالها المختلفة و تنظيمها و اتاحتها للمستفيدين ، و ذلك لانها تمتلك الامكانيات البشرية و الادارية التى تقوم بعمليات التحول الرقمى و مساهدة الجهات المختلفة . و من هذا المنطلق تم اختيار موضوع المؤتمر السنوى للجمعية المصرية للمكتبات و المعلومات و الإرشيف بعنوان (دور مؤسسات المكتبات و المعلومات و الإرشيف فى دعم التحول الرقمى للدولة) و تحت شعار (حتمية التحول الرقمى فى عصر كوفيد 19) .

مجاور المؤتمر

1. التحول الى المكتبات الذكية فى عصر التحول الرقمى و فى ظل ظروف جائحة كوفيد 19 .

2. الدور الفنى و الاداري الذي يمكن ان تقوم به المكتبات و مؤسسات المعلومات فى دعم التحول الرقوى فى عصر كوفيد 19.
3. الدور الترقنى و خدمات الواقع المعزز الذي يمكن ان تقوم به المكتبات و مؤسسات المعلومات فى دعم التحول الرقوى .
4. الدور التوعوى الذي يمكن ان تقوم به المكتبات و مؤسسات المعلومات فى دعم التحول الرقوى و الامن السيبرانى .
5. الدور الخدمى الذي يمكن ان تقوم به المكتبات و مؤسسات المعلومات فى دعم ذوى الاحتياجات الخاصة فى ظل التحول الرقوى .
6. مشكلات رقمنة الارشيفات و امنها و تقييم بعض التجارب للتحول الرقوى .
7. استراتيجيات المكتبات و مؤسسات المعلومات نحو التحول الرقوى حتى 2030 .
8. الخدمات التى تقدمها المكتبات و مؤسسات المعلومات من بنك المعرفة المصرى لدعم التحول الرقوى .
9. التحول الرقوى للدراسات العلمية ودعم بنك المعرفة المصرى لها .
10. التجارب العلمية المختلفة لمؤسسات المعلومات و مؤسسات الارشيف نحو التحول الرقوى.

فعاليات المؤتمر

الجلسة الافتتاحية

عقد المؤتمر الوطنى الثالث والعشرون للجمعية المصرية للمكتبات و المعلومات والارشيف على مدار ثلاثة ايام ليناقدش دور مؤسسات المكتبات و المعلومات والارشيف فى دعم التحول الرقمى للدولة، حيث بدأت فعاليات اليوم الأول بالجلسة الافتتاحية بكلمة سعادة السفير/ رضا الطايفى مدير صندوق مكتبات مصر العامة حيث اكد سيادته انه على رغم من جائحة كوفيد 19 التى يمر بها العالم كله إلا ان مكتبات مصر العامة استغلن هذه الفترة للتطوير و التحول الرقوى مشيراً إلى انه خلال الفترة القادمة سيتم افتتاح اربعة مكتبات مهم اثنين بمحافظة اسيوط واخرى بواحة سيوة .

و الكلمة الثانية كانت للسيد الاستاذ الدكتور/ عماد عيسى نائب رئيس الاتحاد العربى للمكتبات و المعلومات حيث اكد سيادته على ان التحول الرقوى للمكتبات و مؤسسات

المعلومات دور كبير ورئيسي خلال الفترة الحالية التي تمر بها البلاد في ظل تحديات فيروس كورونا المستجد ، و ان جائحة كوفيد 19 كان لها بعض الجوانب الايجابية و هي معرفة قيمة المكتبات و مؤسسات المعلومات و ما تقدمه من خدمات كما قامت بعض المكتبات باستحداث بعض الخدمات و استثمار التقنيات المتاحة بالامكانيات المتاحة في ظل استراتيجية تبنى الدولة بالتحول الرقمي ، و انه علينا كأخصائي مكتبات و معلومات ان نكون محوراً رئيسياً و عنصراً فعالاً في هذا التحول الرقمي و ان العاملين في مجال المكتبات و المعلومات و الارشيف لديهم كل الامور من التعليم والامكانيات والمهارات والخبرات للمساعدة في التحول الرقمي ، و ان الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات دائماً ما يمد يده لكل من يحتاج للمساعدة والمساندة المهنية في جميع الدول العربية والمشاركة في اى فعالية قد تدعم العاملين والمهنيين في المجال .

وفي كلمتها اكدت رئيس المؤتمر الاستاذة الدكتورة / امانى مجاهد رئيس الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والارشيف على ان لهذا الجمع فائدة كبيرة في نشر الخبرات وتبادلها وانها تسعد لتدشين هذا المؤتمر في بور سعيد عاصمة الثقافة المصرية لعام 2021 .

وفي كلمته أكد الاستاذ الدكتور / أيمن إبراهيم رئيس جامعة بورسعيد، على أهمية التحول الرقمي في كل المجالات والتطبيقات التعليمية والخدمية والاقتصادية والسبق لكل من محافظة بورسعيد وجامعة بورسعيد في التحول الرقمي وتطبيقاته والذي زادت أهميته بوجود جائحة كورونا المستجد، فكان استخدام التحول الرقمي والعمل عن بعد في فترة الإغلاق هو الحل الوحيد للتباعد الاجتماعي من خلال انتشار المكتبات الإلكترونية والكتاب الإلكتروني بالجامعات. أشار دكتور أيمن إبراهيم إلى حرص جامعة بورسعيد وجهودها للتحول الرقمي بتحويل المقررات لمقررات إلكترونية ووجود المكتبة الإلكترونية بالجامعة، ومركز للاختبارات الإلكترونية ومركز متقدم للمعلومات ومنصة الكترونية للمقررات وإدارة الامتحانات وكان لجامعة بورسعيد السبق في التحول الرقمي للمجالات العلمية، وكذلك تطوير موقع الجامعة ليكون خدمياً إعلانياً تعليمياً لمنتسبي الجامعة، كما تقوم أيضاً الجامعة بتحديث مواقع الجامعة وكلياتها بزيادة قدرة نقل المعلومات وزيادة قدرة الشبكة الأرضية بالعديد من خطوط الربط والخوادم والأجهزة اللازمة لتحول الجامعة رقمياً.

وقدم رئيس جامعة بورسعيد الشكر والتقدير لضيوف المؤتمر متمنيا أن يحقق المؤتمر الهدف من إقامته ويثمر عن نتائج وتوصيات تترجم على أرض الواقع. وقام الاستاذ الدكتور مساعد الطيار نائب المدير لعام مؤسسة دار المنظومة الراعي الرسمي للمؤتمر بالشكر لاختيار عنوان المؤتمر و التحول الرقمي للمحتوي العلمي و انه لا يمكن للدولة الحديثة ان تهمل الرقمنة في عملياتها الاقتصادية او الاجتماعية ، و ان التحول الرقمي هو خيار لا بد منه حيث ان الرقمنة مشركة بين القطاع الخاص و القطاع الحكومي و العاملين ليكون هناك تكامل بين القطاعين لتيسير الخدمات المقدمة للمواطنين سواء كان تعليمياً أو خديماً و ان دار المنظومة كانت من اوائل الشركات التي استشعرت عملية الرقمية منذ 2004 و حاولت ان تبدأ في هذا التوجه و بناء التشريعات في ظل الشبكات و التواصل و الرقمنة التي سوف تدخل في كل مناحي الحياة .

يذكر ان الجلسة الافتتاحية للمؤتمر شهدت حضوراً كبيراً من اساتذة المكتبات و المعلومات بالجامعات المصرية المهنية و عدد من رؤساء المكتبات الجامعية .

و شهدت الجلسة الافتتاحية تكريم الدكتور أيمن إبراهيم رئيس جامعة بورسعيد والاستاذ ممدوح التابعي مدير مكتبة مصر العامة والسفير رضا الطايبي مدير صندوق مكتبات مصر العامة وتم إهداءهم درع الجمعية، كما تم توزيع الدروع والجوائز على الفائزين حيث فازت الباحثة أماني حسن بجائزة "المكتبي المتميز" وقيمتها عشرة آلاف جنيه، وحصل كل من الباحثين أحمد محمد أحمد سعد، وسارة محمد يوسف، وعماد فهيم السيد شحاتة، على جائزة أفضل بحث، كما حصل على الجائزة السنوية لدار المنظومة كل من الباحثين: أحمد سعيد بسيوني عن بحث "الرقمنة في المكتبات"، والدكتور هندي عبدالله هندي، ومحمد حسين محمد، ونجوى شرويد.

كما كرمت الدكتورة أماني مجاهد، رئيس المؤتمر الوطني الثالث والعشرين للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، الدكتور مهندس أيمن محمد إبراهيم محمد، رئيس جامعة بورسعيد، وإهداءه درع الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، بالإضافة إلى درع دار المنظومة، إضافة إلى تكريم السفير رضا الطايبي، والدكتور عماد عيسى، وممدوح التابعي المدير العام لمكتبة مصر العامة ببورسعيد، والدكتورة فايقة حسن، والدكتور عبدالباسط الشرياني.

و شهدت الجلسة الافتتاحية محاضرة افتتاحية القاها السيد الاستاذ الدكتور / شوقي سالم الرئيس الشرفي لمجلس إدارة مركز الإسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات (أكمل - مصر) و اشار فيها إلى عرض لنماذج استخدام الذكاء الاصطناعي في ادارة المحتوي الرقمي مستخدما نماذج من قواعد البيانات العالمية الكبرى مثل Janes التي تستهدف البيانات العسكرية و المعنية بتصنيف الجيوش وتلك البيانات تستخدم في التنبؤ بالحركات الارهابية المحتملة فيما يعد تحليلها العسكري ذو قيمة كبيرة في هذا المجال . كما اكد سيادته على فكرة القوة النابعة من امتلاك المعرفة و ضرورة الاهتمام بقواعد البيانات الرقمية و تطوير المناهج الاكاديمية لتواكب العصر .

الجلسة العلمية الأولى

افتتحت الجلسة العلمية الأولى السيدة الاستاذة الدكتورة /فايقة حسن استاذ المكتبات و المعلومات بكلية الآداب بجامعة القاهرة رئيساً للجلسة بعنوان (البيانات الضخمة و التحول الرقمي) التي قدم فيها الدكتور أحمد سعد الدين بحثاً عن (البيانات الضخمة في المكتبات : الماهية و الاهمية) ، ثم جاء البحث الثاني للدكتورة / يارا ماهر محمدقناوي يحمل عنوان (دور ابعاد المدن الذكية المستدامة في تعزيز مشاركة المواطن الرقمية بالمكتبات العامة في مصر : دراسة تحليلية) ثم جاء البحث الثالث للاستاذة علا نبيل القصاص تحت عنوان (ادوات تحليل و عرض البيانات الضخمة في المكتبات : نماذج و تطبيقات) ثم جاء البحث الخاص بالدكتور / حسن محمد حسن بعنوان (التحول الرقمي في المكتبات الجامعية و المدرسية بين الواقع و المأمول) ثم اختتمت الجلسة الأولى ببحث الاستاذة دعاء نصر الين عن (دور المكتبات العامة في المساهمات المجتمعية : تجهيو مقتنيات بيت الامة فنياً لسهولة اتاحتها للجمهور)

الجلسة العلمية الثانية

افتتحت الجلسة العلمية الثانية السيدة الاستاذة الدكتورة / أمينة صادق استاذ المكتبات و المعلومات بكلية الآداب بجامعة المنوفية رئيساً للجلسة بعنوان (استراتيجيات التحول الرقمي: دراسة حالة لبعض مؤسسات المعلومات) التي قدم فيها الدكتورة هدير محمد عبد الله بحثاً عن (دور المناهج الدراسية ببرامج المكتبات و المعلومات في دعم التحول الرقمي

للدولة) ، ثم جاء البحث الثاني للدكتورة / نجاح عبد الكريم يحمل عنوان (مكتبة مدرسة بنى عدي الرسمية للغات و دورها في التعليم المدمج : دراسة حالة) ثم جاء البحث الثالث للدكتور / هندي عبد الله هندي تحت عنوان (استخدام الذكاء الاصطناعي في المكتبات و المعلومات : دراسة ببيومترية) ثم اختتمت الجلسة الثانية ببحث الاستاذ حسين محمد ابراهيم عن (استراتيجيات التحول الرقمي : مكتبة دار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة نموذجاً)

الجلسة العلمية الثالثة

افتتحت الجلسة العلمية الثانية السيد الأستاذ الدكتور / أسامة السيد استاذ المكتبات و المعلومات بكلية الآداب بجامعة القاهرة رئيساً للجلسة بعنوان (الخدمة الاستراتيجية بمكتبات مصر العامة) التي قدم فيها الدكتور / أحمد أمان عرض عن الخطة الاستراتيجية لمكتبات مصر العامة مشيراً الى الحاجة الى التخطيط الدقيق من اجل استمرار المكتبة لتكون على صلة قوية بمجتمع المستفيدين ، كما اشار سيادته الى الاولويات الاستراتيجية للمكتبات و تحليل نقاط القوة و الضعف و استشراف افاق التطور مع التركيز على التوعية و اهمية الشراكات التعاونية ، كما اعلن سيادته عن نتائج مهمة تتعلق بنسب و عي الموظفين حول مهمة المكتبة الحقيقية .

الجلسة العلمية الرابعة

افتتحت الجلسة العلمية الرابعة السيد الأستاذ / رياض طاهر رئيساً للجلسة بعنوان (تجارب و خبرات) التي قدم فيها الاستاذ اسامة غريب بحثا عن (اعداد وحدة التكلفة لانشطة و خدمات المؤسسات الثقافية و قياس تأثيرها الاقتصادي كخطوات هامة لازدهارها في المستقبل : مكتبة مصر العامة نموذجاً) ، ثم جاء البحث الثاني للاستاذة / اكرام مختار يونس يحمل عنوان (انشطة و ندوات مكتبة مصر العامة على الخط المباشر الانترنت اثناء ازمة كورونا) ثم جاء البحث الثالث مشتركاً بين الاستاذ عمرو ابو بكر و الاستاذة اسماء حسن تحت اشراف الدكتور سعد ابو زيد تحت عنوان (خدمات التعليم الالكتروني بالمكتبات العامة : دورات اللغات بمكتبة مصر العامة نموذجاً) ثم اختتمت الجلسة ببحث الاستاذة لمياء عبد الرحمن عن (دور مكتبة مصر العامة في تبسيط الانشطة العلمية و اللغوية : دراسة حالة)

الجلسة النهائية وعلان التوصيات

أعرب فيها الاستاذ ياسر عثمان المدير العام لمكتبة القاهرة الكبرى ومقرر عام عن سعادته بنجاح فعاليات المؤتمر، والحضور الكبير، مؤكداً أن مهنة أخصائي المكتبات تخدم كل المتخصصين والباحثين في هذا المجال، موجهاً الشكر لكل المشاركين في هذا المؤتمر، وكذلك الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. ثم وجه الدكتور أسامة القلش رئيس قسم المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة الشكر لكل القائمين على هذا المؤتمر لجهودهم البارزة تجاهه والتي كانت سبباً في نجاح فعالياته.

وأضاف القلش أن المؤتمر الثالث والعشرين للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف تضمنت فعاليته أربعة جلسات علمية إلى جانب ورش العمل بمكتبة مصر العامة بورسعيد، مؤكداً أن الأبحاث العلمية المقدمة أثرت المؤتمر بأوراق بحثية جديدة، تعد مرجعاً للباحثين والمختصين.

ثم استعرضت الدكتورة أمينة عامر أستاذ الوثائق بجامعة القاهرة، نتائج وتوصيات المؤتمر الوطني الثالث والعشرين للمكتبات والمعلومات التي تضمنت الآتي :

1. الاهتمام بمحور الحكومة الإلكترونية التي تعني في الأساس بإنجاز الأعمال الإدارية بشكل لا وريقي.
2. العمل على تنمية مهارات الذكاء الاصطناعي للعاملين في مؤسسات المعلومات.
3. تصميم برنامج متكامل للتوعية بقيم المواطنة الرقمية للعاملين والمستفيدين في مؤسسات المعلومات
4. زيادة اهتمام المكتبات بتطبيق معايير الاستدامة البيئية في إجراءاتها الاستراتيجية والإدارية.
5. توعية المواطنين بالتعامل مع الخدمات الذكية لضمان استدامتها والاستفادة منها.
6. إنشاء دليل حول إجراءات الاستدامة الذكية لنظم المعلومات والمكتبات.
7. التوصية بوضع محور لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الأرشيف في المؤتمرات العلمية القادمة.
8. وضع صياغة جديدة للتوصيف الوظيفي لاختصاصي المكتبات يتوافق مع علم البيانات

9. ضرورة وضع الخطط الاستراتيجية المبنية على دراسة المجتمع المحيط في ضوء الامكانيات المتاحة مهما كان نوع المكتبة أو حجمها أو تبعيتها الإدارية.
 10. توفير المتطلبات الأساسية لتطبيق التعليم المدمج بما تضمنه من أجهزة ومعامل وشبكات انترنت في المؤسسات الاجتماعية.
 11. تنظيم ورش عمل ودورات تثقيفية عن أهمية التعليم المدمج
 12. العمل على توافق سياسة التزويد في المكتبات المدرسية مع المناهج الدراسية ومتطلبات العصر.
 13. دعوة الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف لإصدار بيان أو معايير التحول الرقمي لضمان جودة هذا التحول
 14. حث طلاب وخريجو أقسام المكتبات والمعلومات والأرشيف على الانضمام لمبادرات وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لتنمية مهاراتهم الرقمية، بحيث تتكاتف تلك الأقسام بالتعاون مع الجمعية لمطالبة الوزارة بتخصيص دورات وورش عمل لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات بهدف تنفيذ استراتيجية المحتوى الرقمي العربي.
- من الجدير بالذكر انه تم اقامة ورشة علمية بعنوان (التحول الرقمي لوثائق و المحفوظات من النظم التقليدية لنظم المعلومات في القطاع الحكومي و الخاص) بمكتبة مصر العامة ببورسعيد على مدار يومي 25-26 اكتوبر 2021 التي قدمها الدكتور احمد عبد الراضي خبير الارشفة الالكترونية بجامعة القاهرة .